المحاضرة الرابعة فيدراليه النواب المسلمين المنتخبين وجمعيه العلماء المسلمين الجزائريين

أولا فيدراليه النواب المسلمين المنتخبين

التأسيس:

ظهرت اتح اديه النواب رسميا بتاريخ 18 جوان 1927 على يد مجموعه منتخبين الجزائريين ويبدو ان اسمها استمدته من صفه المنتخبين الجزائريين حيث تولى رئاسة الفيدرالية من البداية الدكتور أبو القاسم بن التهامي سنه 1927 كانت جريده التقدم هي لسان حال هذه الفيدرالية نادت بأفكارهم ومطالبهم وفي سنه 1930 تولى رئاسة الفيدرالية الدكتور محمد الصالح بن جلول

مطالبهم:

1. المطالبة بالمساواة في الأجور وفي الواجبات وفي الحقوق
2. المطالبة بترقيه الموظف الجزائريين في الوظائف
3. المساواة في الخدمة العسكرية من ناحية ألمده والراتب
4. إلغاء قانون الأهالي وتطبيق القوانين الاجتماعية
5. ترقيه التعليم المهني والمدرسي للاه الي
6. إعادة تنظيم الهيئات الانتخابية في البلديات المختلطة والمطالبة بتمثيل الأهالي في البرلمان الفرنسي
7. قبولا وتبني فكره الإدماج والإلحاق والتجنيد الإجباري ولكن بمقابل وشروط

هدفها:

جاء في جاء هدفها حسب القانون الاساسي للفدار لهه المكون من 21 ماده ان هدف الفدرالية هو توحيد جهود جميع المنتخبين المسلمين في المجالس المختل فهالبلدية والمالية أو على مستوى العملات الثلاث وذلك من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الجزائري

نشاطها مارسه الفيدرالية نضالها سياسي من خلال المشاركة في جميع الانتخابات عن طريق التمثيل النيابي وأصبح لعديد من عناصرها في المجالس المنتخبات دور كبير في نشر الوعي السياسي في الجزائر عن طريق ألصحافه الناطقة باسمهم كجريده التقدم وجريده الوئام وبهذه الفترة سند النواب مشروع بلومبيو الذي أعلنت عنه الحكومة الفرنسية سنه 36 900,000 والذي وجد تجاوبا وقبول من معظم إطراف الحركة الوطنية في تلك الفترة ما عدا حزب نجم شمال إفريقيا.

أصبح الدكتور محمد صالح بن جلول بفضل الجهود التي بدلها تلك الفترة الممتدة من 1933 إلى 1936 اكبر شخصيات الاتحادية بروزا لقد كان له شرف عده وفوض إلى فرنسا كوفه تأييد مشروع بلوم فيوليت السابق الذكر ووفر مؤتمر الإسلامي في جويليه 1936

بعد فصل مشروع بلوم فيوليت المؤتمر الإسلامي أسس الدكتور بن جلول في شهر جويليه التجمع الفرنسي الإسلامي الجزائري وأسس زميله والسيد فرحات عباس الذي أصبح بهذه الفترة اكثر ميل إلى الخط العربي الإسلامي اتحاد الشعب الجزائري في شهر ماي 1938

ثانيا :جمعيه العلماء المسلمين الجزائريين

مقدمة: بعد مرور قرن من احتلال فرنسا للجزائر ظهرت على الساحة السياسية جمعيه لا الطابع إصلاحي سعدت وناضلت من اجل الحفاظ على مقومات الشخصية الوطنية بكل ما أوتيت من قوه فكانت بذلك احد الأساسات الداعمة التي منعت الشخصية الوطنية من الذوبان والاضمحلال في بوتقة الاستعمار.

أولا :تأسيسها:

تأسست جمعيه العلماء المسلمين يوم 8 ماي 1931 بنادي الترقي في الجزائر العاصمة جاء تأسيسها رد فعل مباشر على احتفالات فرنسيه المئوية للاحتلال.

ضمه الاجتماع التأسيسي الذي عقد بنادي الترقي 72 عالما جاءوا مختلف أنحاء القطر الجزائري تالف جهاز الإداري لجمعيه 13 عضوا كان على رأسهم رائد الإصلاح في الجزائر العلامة عبد الحميد بن باديس رقم غيابه في اليومين الاول والثاني الا انه تم انتخابه كرئيس للجمعية بشكل غيابي.

نشاطها : حسب القانون الاساسي للجمعية فنشاطها ينحصر في الإرشاد وغرس القيم والأخلاق ان الجمعية لن تتدخل في الشؤون السياسية بأيه حال من الأحوال فهي منظمه إرشاديه وأخلاقيه ولهذا وافقت الا دارهالفرنسية على تأسيسها لكونها خارج نطاق العمل السياسي.

حرست الجمعية على منذ تأسيسها على التربية والتعليم الإرشاد عن طريق صحفها والمدارس والنوادي والمعاهد التي ناشاتها في التي بلغ أجماليها سبعه تعليمية في الفترة المنتدى 1931 1934 ومن أهم مدارسها نجد:

- مدرسه التربية والتعليم قسنطينة أنشاها عبد الحميد بن باديس قبل تأسيس
- مدرسه الحديث صيف 1937 بمدينه
- مدرسه التعليم والتربية ببسكرة 1939

المعاهد

- معهد ابن باديس 47 بقسنطينه

النوادي

- نادي الترقي

- نادي الترقي بالعاصمة عام 1927
- نادي السعادة 1925
- نادي الاتحاد والإرشاد بسطيف

الجرائد

- المنتقد أسبوعيه أنشاها ابن باديس عام 1925 صدر منها 28 عدد ثم منع إصدارهم قبل إدارة الاحتلال
- جريده الشهاب 1925
- جريدة السنة نفس السنة ايضا
- جريده الشريعة 1933

جريده الصراط النبوي 19

- جريده البصائر 1935 التي أوقفت إثناء الحرب العالمية الثانية لكن أعيد العمل بعيده للعمل سنه 1947

أهداف الجمعية :

حسب قانونها الاساسي ان الهدف من تأسيسها هو محاربه الآفات الاجتماعية والجهل والبدع والخرافات بالاضافة إلى أهداف أخرى كانت تسعى الجمعية إلى تحقيق

1. إحياء وتطهير الدين الإسلامي من البدع والخرافات
2. العمل على بعث وتطوير الثقافة العربية الا سلامي
3. السعي إلى توحيد أبناء الشعب الجزائري تحت راية العروبة
4. توعيه الشباب أهميه الحفاظ على الهوية العربية الا سلامي
5. نشره التعليم العربي الإسلامي الحر وبث الوعي الإصلاحي في أواسط الجزائريين والاهتمام ببناء المدارس والنوادي والمعاهد وإنشاء الصحافة
6. الاهتمام بفئة العمال الجزائريين المهاجرين وخاصة في فرنسا وذلك من خلال تأسيس النوادي هناك تعمل عناصر الا خلاقم اللغة العربية وقد برز بهذا المجال كل من الشيخ الفضيلة ورجال والشيخ سعيد

مساهمه الجمعية في العمل السياسي الوطني

شاركت الجمعية في النشاط الحركة الوطنية الجزائرية من خلال ما يلي

- رفض فكره التجنيس والادماج رغم قلبه قبولها بمشروع بلوم الجزائر بفرنسا

- شاركت المؤتمر الإسلامي يوم 7 جوان الذي ضم مختلف اتجاهات الحركة الوطنية الذي انتقد المشاركين
- المساهمة بكتابه بيان 10 فيفري 1943 الذي اشرف على تحريره فرحات عباس والذي قدمه لقاده القوات الحلفاء الذين كانوا متواجدين في الجزائر الح التي كانت مشتعلة بين قوات الحلفاء ودول المحور.
- المساهمة في تشكيل جبهة الدفاع عن الحريات ورقيه باود سنه 1951 والتي وقفت في وجه الا دارهالفارسية التي كانت تمارس عمليه التزويد بالمناسبات الانتخابية.
- المشاركة بتأسيس حركه أحباب الحرية والبيان التي يشرب على تأسيسها فرحات عباس في مدينه سطيف يوم 14 مارس 1904.

*تعرضت الجمعية مثلها مثل باقي الجهاز الحركة الوطنية إلى التضييق والإجراءات القمعية من أهم القوانين الفرنسية. وعانت منها الجمعية نذكر على سبيل المثال :

- مرسوم الأمين العام لشؤون الاهليه ميشال سادر 1933 الذي بمقتضاه تم منع الجمعية من التدريس المساجد غير المرخصة
- مراسيم وزير الداخلية الفرنسية في 30 مارس 1935 التي تم ثمنها من اجل تضييق اكثر على الحريات
- مرسوم من يمارس 38 القاضي بغلق لق مدارس العربية الحرة التي لا تمتلك رخصه عمل